

البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2019/7-A/Add.1
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 10 مايو/أيار 2019
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

رد الإدارة على توصيات تقرير التقييم السنوي لعام 2018

مقدمة

- 1- تعرض هذه الوثيقة رد الإدارة على تقرير التقييم السنوي الثالث الذي أعده مكتب التقييم تمشياً مع سياسة التقييم (2016-2021) وتشير الإدارة إلى التزام مكتب التقييم المستمر بإجراء تقييمات فعالة وكفؤة وبدور التقييمات المهم في دعم التعلم التنظيمي، والمساءلة، والشفافية والأداء والنتائج بوجه عام.
- 2- وتشيد الإدارة بالتقدم الذي أحرزه مكتب التقييم في مواءمة وظيفة التقييم في البرنامج مع توجهه الاستراتيجي ومع الاتجاهات السائدة في بيئة التشغيل التي يعمل فيها. ويشار بوجه خاص إلى اللحمة العامة عن التقييمات المركزية واللامركزية المنجزة، أو التي هي قيد التنفيذ، أو المقررة في عامي 2018 و2019؛ وأداء وظيفة التقييم في البرنامج؛ والدعم المقدم إلى الأولويات التنظيمية الاستراتيجية.
- 3- وتؤمن الإدارة تقرير التقييم السنوي، ولا سيما آفاق وظيفة التقييم والمجالات التي شدد على أنها تستدعي الاهتمام بها في السنوات المقبلة.
- 4- ويتألف تقرير التقييم السنوي من ثلاثة أجزاء. ويتبع رد الإدارة هيكل التقرير وهو يُبين الجهود المبذولة في مضمار التقييم والإنجازات التي دعمت اتخاذ القرارات بناء على الأدلة، وتمتين قاعدة البرنامج المعرفية وتعزيز المساءلة في المجالات الثلاثة التالية:
 - 1) تقييمات البرنامج من اتخاذ القرارات بناء على الأدلة؛ والنظر في توجه البرنامج الاستراتيجي، والاتجاهات السائدة في بيئة التشغيل الأعم؛
 - 2) الأداء العام لوظيفة التقييم في البرنامج؛
 - 3) آفاق وظيفة التقييم والمجالات التي أُشير إلى أنها تستدعي الاهتمام بها في السنوات المقبلة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة N. Nadazdin
رئيسة شعبة إدارة ورصد الأداء
وحدة الرصد
هاتف: 066513-3928

السيدة J. Pearce
مديرة
شعبة إدارة ورصد الأداء
هاتف: 066513-2525

الجزء 1: تقييمات البرنامج الرامية إلى اتخاذ القرارات بناء على الأدلة

- 6- تُقر الإدارة أن برنامج التقييمات المركزية صُمم ليكون مجدياً قدر المستطاع للبرمجة الدينامية في البرنامج. وأنجز خمسة عشر تقييماً أو هي قيد التنفيذ في عام 2018 وفتحت "نافذة" جديدة لتقييم الأثر في مجالات البرنامج ذات الأولوية. وستدرس نافذة تقييم الأثر الأولى هذه التحويلات القائمة على النقد والمساواة بين الجنسين.
- 7- واتسمت التقييمات العالمية بالتوازن من حيث أولويات الخطة الاستراتيجية للبرنامج وازداد عدد تقييمات السياسات التي تتناول موضوعات جامعة. وأسفر تقييمان للسياسات تناولوا الجوانب الرئيسية في ولاية البرنامج الإنسانية هما تقييم سياسة الحماية الإنسانية⁽¹⁾ وتقييم سياسات المبادئ الإنسانية⁽²⁾ ووصول المساعدة الإنسانية⁽³⁾ في السياقات الإنسانية، عن إعداد سياسة جديدة للحماية الإنسانية وعن تعزيز نشر السياسات بشأن وصول المساعدة الإنسانية والمبادئ الإنسانية. وفي عام 2019، سيجرى استعراض لسياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020) وسيُعرض تقرير التقييم على المجلس في عام 2020.
- 8- وبدأ، في عام 2018، تقييم لتحديث سياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان⁽⁴⁾ وسيُعرض على المجلس التنفيذي للنظر فيه في الدورة السنوية لعام 2019. وفي أواخر عام 2018، استهل مكتب التقييم أيضاً تقييماً لاستراتيجية شؤون العاملين في البرنامج⁽⁵⁾.
- 9- وترحب الإدارة بالتقييمات الاستراتيجية التي تتناول موضوعات مركزية للخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021). وقمّ التقييم الاستراتيجي الأول للخطط الاستراتيجية القطرية التجريبية، وخُصص إلى أن اعتماد إطار الخطط الاستراتيجية القطرية يمثل خطوة مهمة في الطريق الذي تمضي فيه المنظمة قدماً؛ واستحسنّت الإدارة والمجلس التنفيذي التقييم. ونظر التقييم الاستراتيجي الثاني في الدعم الذي يقدمه البرنامج لتعزيز القدرة على الصمود؛ وخُصص إلى أن لدى البرنامج الأسس التي يقوم عليها الالتزام الاستراتيجي الرفيع المستوى بدعم تعزيز القدرة على الصمود درءاً للصدمات المتكررة الحدوث.
- 10- وسيُقيم تقييم آخر بدأ في عام 2018 قدرة البرنامج على التصدي لحالات الطوارئ وهو مجال يستأثر بأكثر جزء من حافظته وتحظى فيه القيادة بالأولوية لديه. وبدأ تقييمان استراتيجيات جديان في مطلع عام 2019: سيجل أحدهما استراتيجية البرنامج للتمويل ويُقيّم تأثيرهما تأثيراً التغذية المدرسية في الجوع والتغذية، وفق أولويات البرنامج للفترة 2017-2022، ويشمل ذلك مزيداً من التركيز على التغذية المدرسية.
- 11- وتشيد الإدارة بإيلاء مكتب التقييم الأولوية، عند اختيار الحوافز القطرية للتقييم، لجدوى التقييمات وتوقيتها على نحو يتيح الاستفادة منها في تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية. وفي عام 2018، أنجزت تقييمات الحوافز القطرية لمالي، والصومال، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وإثيوبيا.
- 12- وترحب الإدارة أيضاً بتقييم استجابة البرنامج الإقليمية للأزمة السورية الذي أثار التساؤل عن الكيفية التي يعرّف بها البرنامج والمجتمع الإنساني الأوسع الاستجابة الإنسانية الناجحة، ولا سيما عند الموازنة بين التحديات الناشئة عن تقديم المساعدة على نطاق واسع ومراعاة احتياجات المستفيدين. وخُصص التقييم إلى أن البرنامج لبي الاحتياجات الغذائية الأساسية لملايين السكان بفضل الابتكار، والتكيف، والنهج التجريبية، وتولى زمام القيادة عند الاقتضاء نيابة عن المجتمع الإنساني. ووُضعت ست توصيات، من بينها إيلاء مزيد من الاهتمام بالمساواة بين الجنسين والحماية وتحسين آليات المساءلة أمام السكان المتضررين، ووافقت الإدارة عليها جميعاً.

(1) WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1

(2) WFP/EB.A/2004/5-C

(3) WFP/EB.1/2006/5-B/Rev.1

(4) WFP/EB.A/2012/5-A

(5) استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج: إطار لإدارة شؤون العاملين من أجل تطبيق الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) (WFP/EB.2/2014/4-B).

- 13- وبدأ في عام 2018 تقييم للاستجابة لحالة الطوارئ المؤسسية من المستوى 3 في شمال شرق نيجيريا ويتوقع أن يستفاد منه في تصميم وتنفيذ الاستجابات المؤسسية في المستقبل وفي تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية لنيجيريا للفترة من 2019 إلى 2022.
- 14- وتدرك الإدارة أن عدد التقييمات اللامركزية المنجزة ازداد زيادة ملموسة خلال الفترة 2016-2018 مقارنة بالعدد الذي كان متوقعا في مطلع عام 2016. وأنجز سنة وعشرون تقييما في عام 2018 وعشرة تقييمات في عام 2017. ويشهد ذلك على ازدياد الطلب على التقييمات اللامركزية زيادة تتجاوز ما كان متوقعا عندما أُعدت استراتيجية التقييم. وتعرب الإدارة عن تقديرها لأخذ التقييمات اللامركزية إعداد الخطط الاستراتيجية القطرية الجديدة والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة في الحسبان وتطورها مع مرور الوقت لمراعاة التعديلات التي تطرأ على الأطر الزمنية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية للمكاتب القطرية.
- 15- وتشير الإدارة إلى أنه فيما يخص تقارير التقييم التجميعية، فإن مكتب التقييم واصل تجريب استخدام برمجية التحليل النوعي (Atlas.ti) لإنشاء مستودع لأدلة التقييم، وأصدر تكليفا بإعداد تقرير تجميعي لتقييمات الحوافز القطرية للبرنامج في منطقة الساحل والقرن الإفريقي لتحديد النتائج والدروس المنطبقة على العمليات في السياقات الهشة وبيئات النزاع.

الجزء 2: أداء وظيفة التقييم في البرنامج

- 16- تأخذ الإدارة علما بالتطورات الإيجابية الرئيسية في وظيفة التقييم في البرنامج. ونظرا لازدياد عدد التقييمات المركزية واللامركزية، تدعم الإدارة عملية إعادة الهيكلة التي ابتدأت في عام 2018 لكفالة إدارة التقييمات إدارة مرنة وقابلة لتوسيع النطاق تدعمها عملية إدارة التغيير.
- 17- ورحبت الإدارة بتدشين نظام معلومات إدارة التقييمات المؤسسية في عام 2018. ويدير هذا النظام معلومات التقييمات المركزية واللامركزية وييسر الإبلاغ المؤسسي باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية لوظيفة التقييم في البرنامج. ويمثل تدشين هذا النظام خطوة رئيسية في المضي قدما في ضمان جودة بيانات عمليات التقييم، وتبسيط الصفقات وتخفيض تكاليفها؛ وتعزيز قدرات الإبلاغ تعزيزا ملموسا. وتعرب الإدارة أيضا عن تقديرها لأنشطة التدريب والاتصالات التي يضطلع بها مكتب التقييم لإنجاح بدء العمل بالنظام الجديد في جميع المكاتب الإقليمية الستة.
- 18- وتلاحظ الإدارة الاتجاه الإيجابي في عدد التقييمات المشتركة وتتوعاها، وهي تمثل وسائل مهمة لتقييم فعالية النهج المشتركة. وينبغي أن تستمر هذا التقييمات، تعزيزا للاتساق وأوجه التآزر بين الوكالات، وتتطلع الإدارة لسماع المزيد عن نتائجها وأثرها.
- 19- وتأخذ الإدارة علما بالجهود التي بذلها مكتب التقييم في عام 2018 لدعم بناء القدرات على المستوى القطري من خلال التقييمات اللامركزية التي ساعدت على تعزيز قدرات التقييم الوطنية من خلال إشراك الشركاء الوطنيين في عمليات التقييم.
- 20- وتستحسن الإدارة العمل المشترك لمكتب التقييم وشعبة إدارة ورصد الأداء بالتعاون مع شعبة الموارد البشرية، بغية تعزيز قوة العمل المعنية بالرصد والتقييم في البرنامج. ولهذا التعاون أهمية في تقدير الفجوات في عدد موظفي الرصد والتقييم وسدها وهو ينبغي أن يستمر لتعزيز نماذج التشغيل وأوجه التآزر بين هذين المجالين الوظيفيين. وتشير الإدارة أيضا إلى اكتمال مجع المواهب الدولية المستقبلية في الرصد والتقييم في عام 2019 وتشجع مكتب التقييم وشعبة إدارة ورصد الأداء على مواصلة حرصهما على وجود قوة عمل عالمية مستقرة ومؤهلة للرصد والتقييم في المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية.
- 21- ومن حيث تنمية قدرات التقييم، تقر الإدارة بأهمية الاستثمار في قدرات الموظفين على المستويين القطري والإقليمي، حرصا على أن تكون التقييمات اللامركزية متممة بالجودة العالية ومجدية. وفي عام 2018، استفاد 28 مكتبا من برنامج تعلم التقييم المسمى EvalPro الذي رُوِد به 62 مكتبا من بينها مكاتب إقليمية والمقر، وتولى موظفو التقييم الإقليميون تقديم الدعم والتوجيه.
- 22- وبشأن الموارد المخصصة لوظيفة التقييم، تقر الإدارة بقيمة صندوق التقييم الاحتياطي بصفته آلية لسد الثغرات في المكاتب القطرية التي قررت إجراء تقييمات لامركزية وتواجه قصورا في التمويل رغم إدراجها التقييم في الميزانية، ولا سيما بسبب ازدياد عدد التقييمات اللامركزية. وتدعم الإدارة إنشاء فرقة عمل مشتركة بين عدة شعب تسند إليها مهمة وضع نهج استراتيجي لضمان التمويل المستدام لوظيفة التقييم، وبوجه أخص على المستويين القطري والإقليمي.

- 23- وترحب الإدارة بتغطية التقييم التي تحققت في عام 2018 وبالتغييرات التي أُدخلت على معايير التغطية، ولا سيما ما تعلق منها بوظيفة التقييم اللامركزي القائم على الطلب والانتقال إلى خارطة الطريق المتكاملة بحلول عام 2019. وتثمن الإدارة استكمال التقييمات اللامركزية لأنواع التقييمات الأخرى واتسامها بهدف واضح.
- 24- وتشير الإدارة إلى أن عام 2018 شهد زيادة في استخدام أدلة التقييم في تصميم البرامج وفي إدخال تعديلات على البرامج في الأجل الطويل. وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى التقارير الموجزة عن نتائج التقييم التي أعدتها أربعة مكاتب إقليمية، دعماً للمكاتب القطرية التي لديها أدلة تقييمية تستعين بها في تصميم خططها الاستراتيجية القطرية الجديدة.
- 25- وفي عام 2018، بلغت نسبة تنفيذ التوصيات المستمدة من التقييمات المركزية 81 في المائة. ولئن كانت تلك النسبة المحققة في عام 2018 عالية نسبياً، فإن الإدارة ستثابر على إدخال تحسينات. وفي هذا الصدد، تتطلع الإدارة إلى بدء العمل بنظام الحوكمة والمخاطر والامتثال الجديد المقرر بنهاية عام 2019، جنباً إلى جنب مع نظام مطوّر لتتبع تدابير الإدارة. وتلتزم الإدارة بتعزيز الرصد المنتظم والمتسق للتوصيات المنبثقة عن جميع تقييمات البرنامج. وتشدّد الإدارة بتفاني مكتب التقييم، بالتنسيق مع شعبة إدارة ورصد الأداء، في دعم تنفيذ التوصيات.

الجزء 3: آفاق وظيفة التقييم في البرنامج

- 26- وإذ تتطلع الإدارة إلى المستقبل، فإنها تتفق مع الأولويات التي حددها مكتب التقييم لعام 2019 والتي تهدف إلى الحرص على استمرار المضي قدماً في تحقيق الأهداف المبيّنة في سياسة التقييم (2016-2021). وتوافق الإدارة بوجه خاص على مواصلة أولويات مكتب التقييم في المستقبل مع التوصيات المستمدة من تقييم الخطط الاستراتيجية القطرية التجريبية.
- 27- وتشيد الإدارة أيضاً بالعمل الذي استهله مكتب التقييم في عام 2018 لإعداد استراتيجية لتقييم الأثر تُسجّر كامل قدرات تقييم الأثر لتوليد أدلة في المجالات ذات الأولوية يُستعان بها من ثمّ في الجهود العالمية للقضاء على الفقر.
- 28- وترحب الإدارة بتعاون مكتب التقييم الجاري مع شعبة إدارة ورصد الأداء وشعبة الموارد البشرية لتعزيز قوة العمل المعنية بالرصد والتقييم في البرنامج، وتشجع المكتب على إيلاء الأولوية لهذا العمل في عام 2019.
- 29- وحرصاً على المضي قدماً بخطى متوازنة في تحقيق الحاصلات الأربع المترابطة الواردة في سياسة التقييم في البرنامج (2016-2021) من خلال التنفيذ المتدرج وفق استراتيجية التقييم المؤسسية (2016-2021)، تشير الإدارة إلى أن ميزانية مكتب التقييم القائمة على الاحتياجات في عام 2018 بلغت 9.23 مليون دولار أمريكي تمت الموافقة على 8.32 مليون دولار منها. ويُشار إلى أن مكتب التقييم حدّد أولويات لأنشطته لمواجهة هذا القصور في التمويل. وفي عام 2019، ووفق خطة الإدارة (2019-2021)، يتوقع مكتب التقييم زيادة في الميزانية، وهو أمر يثبت التزام البرنامج بتعزيز التقييم.
- 30- وفي سياق الإصلاح الجاري لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، تدعم الإدارة انخراط مكتب التقييم داخلياً ومع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في تقدير تداعيات الإصلاح المحتملة على التقييمات التي تُجرى في نطاق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وعلى ممارسات التقييم.

خلاصة

- 31- تلاحظ الإدارة التقدم المستمر نحو تحقيق الرؤية المحددة في سياسة التقييم (2016-2021) والمتمثلة في غرس بذور ثقافة التفكير والسلوك التقييميين دعماً لمساهمة البرنامج في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 32- وتُقدّر الإدارة أيضاً استثمارات مكتب التقييم في الموظفين المخصصين للتقييم، تمكيننا للمضي قدماً بخطوات واسعة في تطوير وظيفة التقييم في البرنامج.